

Distr.: General
18 July 2019
Arabic
Original: English



الدورة الرابعة والسبعون

البند ١٤ من القائمة الأولية*

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات
الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة
في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

عقد التنمية الصناعية الثالث لأفريقيا (٢٠١٦-٢٠٢٥)

مذكرة من الأمين العام

يجيل الأمين العام طيه تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المقدم وفقا لقرار

الجمعية العامة ٢٩٣/٧٠.

موجز

يقدم هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة ٢٩٣/٧٠، الذي طُلب فيه إلى المدير العام لمنظمة
الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن يقدم إلى الجمعية العامة، عن طريق الأمين العام، تقريرا دوريا عن التقدم
المحرز في تنفيذ عقد التنمية الصناعية الثالث لأفريقيا (٢٠١٦-٢٠٢٥).



أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير معلومات وتحليلات وبيانات إحصائية عن التقدم المحرز في تنفيذ عقد التنمية الصناعية الثالث لأفريقيا (٢٠١٦-٢٠٢٥). ويرد فيه سرد لبعض التدخلات، المستمرة أو المنجزة، المضطلع بها في إطار مجالات العقد الثالث ذات الأولوية، فضلا عن المشاريع التي وُضعت خلال الفترة الممتدة من حزيران/يونيه ٢٠١٨ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٩ بغرض تنفيذها خلال العقد الثالث. ويشهد التقرير على جهود المجتمع الدولي الرامية إلى تعزيز الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين وتعبئة الموارد المالية وغير المالية على كل من الصعيد الإقليمي والمتعدد الأطراف والثنائي من أجل النجاح في تنفيذ العقد الثالث.

ألف - حالة التنمية الصناعية في أفريقيا

٢ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، سجل الاقتصاد الأفريقي نمواً بنسبة ٣,٢ في المائة في عام ٢٠١٨، وهو ما يمثل انخفاً طفيفاً مقارنة بنسبة ٣,٤ في المائة المسجلة في عام ٢٠١٧، مدعوماً في ذلك بتحسّن معدل النمو العالمي الذي أدى إلى زيادة الطلب على صادرات أفريقيا، وارتفاع أسعار السلع الأساسية، وزيادة الاستثمار في البنية التحتية، وقوة الاستهلاك الخاص والظروف المناخية المواتية. وعلى الصعيد دون الإقليمي، احتلت منطقة شرق أفريقيا الصدارة حيث سجلت نمواً في الناتج المحلي الإجمالي يقدر بنسبة ٥,٧ في المائة في عام ٢٠١٨، تليها منطقة شمال أفريقيا بنسبة ٤,٩ في المائة ومنطقة غرب أفريقيا بنسبة ٣,٣ في المائة، ثم وسط أفريقيا بنسبة ٢,٢ في المائة والجنوب الأفريقي بنسبة ١,٢ في المائة. وفي الأجل المتوسط، من المتوقع أن يتسارع معدل النمو ليصل إلى ٤ في المائة في عام ٢٠١٩، و ٤,١ في المائة في عام ٢٠٢٠.

٣ - وظل نصيب أفريقيا من القيمة المضافة للصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي منخفضاً حيث لم يبارح نسبة ١٠,٣ في عام ٢٠١٨. وبالنسبة لمعظم البلدان الأفريقية، شكل قطاع الزراعة أهم مصدر لإيرادات العملة الأجنبية، بينما تواصل نمو قطاع الخدمات بوتيرة متسارعة. وكان نمو قطاع الصناعة التحويلية ضعيفاً، وفقاً لأحدث تقديرات النمو الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، حيث سُجلت زيادة متواضعة في ناتج الصناعة التحويلية لم تتجاوز ٠,٧ في المائة في الربع الأول من عام ٢٠١٩، وذلك بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة السابقة. ولا يزال إنتاج الصناعة التحويلية يتركز في المنتجات التي تُستخدم لإنتاجها تكنولوجيا منخفضة المستوى، من قبيل الأغذية والمنسوجات والملابس والأحذية، وإن سُجل بعض النمو في قطاع صناعة السيارات على مدى عام ٢٠١٨. وقُدّرت حصة العمالة في الصناعة التحويلية بنسبة ٧ في المائة في عام ٢٠١٨، مقارنة بقطاع الزراعة، الذي يستخدم في المتوسط نسبة ٥١ في المائة من السكان العاملين، وقطاع الخدمات، الذي يستخدم نسبة تناهز ٣٦ في المائة.

٤ - وزادت تدفقات الاستثمار المباشر الأجنبي إلى القارة لتصل إلى ٤٦ بليون دولار في عام ٢٠١٨، بزيادة نسبتها ١١ في المائة مقارنة بالعام السابق. وقد تحققت تلك الزيادة نتيجة نمو الطلب على بعض السلع الأساسية، مع ما يقابل ذلك من زيادة في أسعارها، ونمو قطاع الاستثمار غير الباحث عن الموارد في عدد من الاقتصادات. ولئن واصلت المؤسسات المتعددة الجنسيات من البلدان النامية توسيع نطاق أنشطتها في أفريقيا، فقد ظل المستثمرون من البلدان المتقدمة النمو يشكلون الجهات الفاعلة الرئيسية.

باء - التطورات الجديدة في قطاع الصناعة في أفريقيا والاقتصاد العالمي: منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

٥ - في ٧ تموز/يوليه ٢٠١٩، انطلقت في نيامي المرحلة التشغيلية لاتفاق إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وقد جاء ذلك عقب بدء نفاذ الاتفاق في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٩، الذي يُنشئ أكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم من حيث عدد البلدان الموقعة على الاتفاق منذ إنشاء منظمة التجارة العالمية في عام ١٩٩٥. وحسب تقديرات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ستساهم منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في زيادة التجارة بين البلدان الأفريقية بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٥ في المائة. وعلى فرض أن تؤدي منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية إلى تحرير التعريفات الجمركية في تجارة السلع بنسبة ١٠٠ في المائة، يعمل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) على تحقيق مكاسب في الرفاه قدرها ١٦,١ بليون دولار، وزيادة في الناتج المحلي الإجمالي تتراوح بين ١ إلى ٣ في المائة، وزيادة في العمالة بنسبة ١,٢ في المائة، وزيادة في الصادرات بين البلدان الأفريقية بنسبة ٣٣ في المائة، وخفض العجز التجاري بنسبة ٥٠ في المائة. ومن المتوقع أن تزيد نسبة مكاسب الرفاه عما دُكر عند احتساب التجارة في الخدمات والحوافز غير الجمركية.

٦ - ومن المتوقع أن يؤدي إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية إلى زيادة الصادرات، وارتفاع القيمة المضافة في قطاعي الصناعة التحويلية والخدمات، وزيادة تنوع سلة الصادرات التجارية فيما بين البلدان الأفريقية على نحو يعود بالنفع على النساء والشباب والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وستحقق أكبر الفوائد في قطاع التجارة في السلع الصناعية التي من المتوقع أن تزداد بنسبة تصل إلى ٣٠ في المائة، وهو ما سيؤدي إلى تسريع وتيرة التصنيع والتنوع الاقتصادي في جميع أنحاء القارة، وتوليد فرص العمل لشباب أفريقيا. ومن المتوقع أن تساهم هذه المنطقة، من خلال توسيع أسواق السلع والعمالة وزيادة كفاءتها، في تحسين الترتيب العام للقارة على مستوى مؤشر التنافسية العالمية. ومن المتوقع تحقيق تحسينات مماثلة في القدرة التنافسية للصناعات والمنشآت، واستغلال وفورات الحجم، والكفاءة في تخصيص الموارد.

الثورة الصناعية الرابعة

٧ - ما فتئت الثورة الصناعية الجديدة، المعروفة أيضا بثورة الإنتاج المقبلة، والثورة الصناعية الرابعة، أو الصناعة ٤,٠، تكتسب زخما متواصلا، بما يشمل النشر السريع للتكنولوجيات المتقدمة التي يمكن أن تغير مشهد الصناعات التحويلية. وفي حين أن عددا متزايدا من المؤسسات الأفريقية قد اعتمدت التكنولوجيات المتقدمة، فقد ظل مستوى الثورة الصناعية الرابعة وأثرها في أفريقيا دون المستوى المسجل في المناطق النامية الأخرى بسبب حواجز السوق وغير ذلك من العقبات. وتظل الثغرات في البنية التحتية الرقمية تشكل أكبر التحديات ولا شك أن إحراز تقدم في هذا المجال سيساهم في تيسير أخذ المؤسسات الأفريقية بالتكنولوجيات الرائدة على نطاق أوسع. وبالمثل، ثمة فجوة جلية في مجال المهارات في العديد من البلدان الأفريقية، وبالأخص في أقل البلدان نموا. ولا تزال شركات الصناعة التحويلية تواجه تحديات في مجال التكنولوجيا الرقمية وغيرها. وفي حين ظلت معدلات الوصل بشبكة الإنترنت منخفضة نسبيا في معظم أنحاء وسط أفريقيا، فإن عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في أفريقيا يزداد بنسبة ٢٠ في المائة سنويا.

ثانيا - التقدم المحرز في تنفيذ الأولويات الرئيسية للعقد الثالث

ألف - الأعمال التجارية الزراعية والتنمية الريفية

٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) عدة مشاريع بشأن تطوير سلسلة القيمة. وفي المغرب، أتاح مشروع يهدف إلى تحسين سلسلة القيمة المتعلقة بعشبة إكليل الجبل تزويد ما يزيد على ٣٠٠٠ من التعاونيات المنشأة حديثا بمعدات جديدة، ما ساهم في كفاءة الإدارة المستدامة لمورد من الموارد المحلية، وزيادة مشاركة السكان المحليين في قيمته المضافة. وفي ناميبيا، بدأ تنفيذ مشروع تموله فنلندا لتعزيز سلسلة القيمة المرتبطة بالمعالجة المستدامة للشجيرات. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، اتفق كل من جنوب أفريقيا واليونيدو وأمانة الدولة السويسرية للشؤون الاقتصادية على دعم جهود جنوب أفريقيا من أجل تحسين القدرة التنافسية الدولية للزيوت الأساسية والنباتية للشعوب الأصلية. ويجري تنفيذ مشروع في موزامبيق، بتمويل من إيطاليا، لتشجيع تطوير سلاسل القيمة في الصناعات الزراعية. وفي تونس، يركز مشروع يشترك في تمويله كل من الاتحاد الأوروبي وإيطاليا على سلاسل القيمة الحرفية والتصميمية من أجل إيجاد فرص العمل للفئات الضعيفة من السكان في البلد، وبالأخص منهم النساء.

٩ - وواصل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) دعم عدد من البلدان، بما فيها أوغندا وزامبيا وزمبابوي، في تعزيز قيمة محاصيلها من القطن، ومن ثم إيجاد فرص جديدة للعمل ودر الدخل. وفي أيار/مايو ٢٠١٩، وقع كل من الأونكتاد وموريشيوس مذكرة تفاهم بشأن إنشاء مركز امتياز جديد لقطاع مصائد الأسماك تابع لوزارة اقتصاد المحيطات والموارد البحرية ومصائد الأسماك والنقل البحري. وتحتل موريشيوس مكانة تؤهلها لتبادل الخبرات والتكنولوجيا مع أقل البلدان نموا من أجل تسخير الإمكانيات التي ينطوي عليها قطاعا مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في البلد من أجل تحقيق النمو المستدام والتحول والتخفيف من حدة الفقر.

١٠ - وعملت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مع عدد من الشركاء على تنفيذ مشاريع لدعم تنمية قطاع الأعمال التجارية الزراعية. وركز مشروع في زامبيا، نُفذ بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، على تطوير نماذج الأعمال التجارية المستدامة بقيادة القطاع الخاص من خلال نهج تطوير نُظم السوق. وبلغ نطاق تغطية المشروع ما يزيد على ١٤٠٠٠ مؤسسة من المؤسسات الزراعية الريفية تعود ملكية ٥٥ في المائة منها للشباب، ما أدى إلى إيجاد ٤٨٧ ٥ من فرص العمل بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وبالتعاون مع مركز الأرز في أفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي، أجرت منظمة الأغذية والزراعة تقييما لدور طواحين الأرز الصغيرة والمتوسطة الحجم في تطوير النظم الغذائية، وقدمت توصيات سياساتية إلى البلدان الأعضاء في الائتلاف المعني بتنمية الأرز في أفريقيا.

١١ - وفي عام ٢٠١٨، أنجزت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مشروعاً يتعلق باستخدام التكنولوجيات النووية من أجل تعزيز الأمن الغذائي من خلال مراقبة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، وهو ما ساهم في تعزيز قدرات المختبرات البيطرية في الدول الأعضاء المشاركة. وفي غانا، ساهمت المساعدة التقنية المقدمة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مساعدة مختبر أكر البيطري التابع لمديرية الخدمات البيطرية في غانا على الارتقاء إلى مركز مختبر دعم إقليمي في منطقة غرب إفريقيا، وهو ما ساهم بدوره في مكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود في كل من غانا والمنطقة دون الإقليمية برمتها.

١٢ - واستثمر الصندوق المشترك للسلع الأساسية مبلغ ١,٥ مليون دولار في بناء مصنع لتجهيز جوز الكاجو في شمال بنن، سيتم فيه تحويل الجوز الخام إلى لب لأغراض التصدير إلى الأسواق الدولية. وفي كينيا، يشارك الصندوق، بفضل استثمار للقطاع الخاص بقيمة ٦١٠.٠٠٠ دولار، في بناء مرفق للتخزين والتجهيز من أجل إنتاج حبوب مخلوطة من الغلال التي يتم توريدها من صغار المنتجين. ومن المتوقع أن يساهم هذا المشروع في الربط بين ٥٠.٠٠٠ من صغار المنتجين المحليين والمتاجر المحلية الكبرى، ومن ثم في تعزيز الأمن الغذائي وتوافر الحبوب ذات القيمة المضافة في السوق المحلية.

باء - بناء القدرات التجارية

١٣ - واصلت اليونيدو تنفيذ برامج ومشاريع إقليمية ووطنية من أجل تعزيز القدرة التنافسية والبنية التحتية الجيدة. وفي منطقة غرب أفريقيا، انطلقت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ مرحلة جديدة من مشروع القدرة التنافسية وتحسين البنية التحتية بتمويل من الاتحاد الأوروبي. ويشمل التقدم المحرز حتى الآن في هذا المشروع، الذي تنفذه اليونيدو، وضع واعتماد سياسة ضمان الجودة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛ وإنشاء وكالة معنية بالجودة تابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وثلاث هيئات معنية بالاعتماد؛ ومواءمة ١٦ سياسة من السياسات الوطنية لضمان الجودة مع السياسة الإقليمية؛ واعتماد ٤٢ من المعايير الإقليمية. وقدم التدريب إلى ١٠٥ ٤ من الفنيين، تم تدريب ٣٥٠ منهم في مجال علم القياس. وفي وسط أفريقيا، قدمت اليونيدو المساعدة إلى ٢١ شركة في المنطقة دون الإقليمية وهو ما يمكن ١٠ شركات منها من الحصول على شهادة المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس في إطار المعيار ISO 22000:2018 المتعلق بنظم إدارة سلامة الأغذية - وهو من المتطلبات الواجب استيفاؤها في أي منظمة عاملة في السلسلة الغذائية. وساهم البرنامج في إدكاء الوعي على نطاق واسع بأهمية الجودة وقدم الدعم للعمليات التي ستؤدي إلى تنفيذ نظام إقليمي لتوحيد المقاييس. وفي الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، نظمت اليونيدو اجتماعا لفريق خبراء في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ لبحث إمكانية التعاون بين مراكز التنسيق الوطنية المعنية بالاعتماد في البلدان التي توجد بها هيئات وطنية للاعتماد، وتلك التي لا توجد لديها هيئة من هذا القبيل.

١٤ - وفي شرق أفريقيا، تعاون مركز التجارة الدولية واليونيدو والوكالة الألمانية للتعاون الدولي والشركاء الوطنيون بشأن مبادرة لزيادة الصادرات من منتجات الأعمال التجارية الزراعية والبستنة، وتعزيز التكامل الإقليمي وسبل الوصول إلى الأسواق الأوروبية. ويقدم برنامج لتعزيز سبل الوصول إلى الأسواق بقيمة ٣٥ مليون يورو المساعدة إلى المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في أوغندا، وبوروندي، وجمهورية تنزانيا المتحدة، ورواندا، وكينيا باستهداف سلع زراعية محددة من قبيل الأفوكادو والكاكاو والبن والتوابل والشاي ومنتجات البستنة.

١٥ - وفي إطار مشروع مدته ثلاث سنوات يموله الإطار المتكامل المعزز، قدمت اليونيدو الدعم إلى المشاريع الصغيرة العاملة في بنن في ثلاث قطاعات ذات أولوية ترتفع فيها نسبة العمالة وتنطوي على إمكانات التصدير وهي: الأغذية الزراعية (لا سيما الأناناس وجوز الكريته وجوز الكاجو)، وتربية الأسماك، والمنسوجات. وبحلول نيسان/أبريل ٢٠١٩، وهو موعد انتهاء المشروع الذي دام ثلاث سنوات، كان ما يزيد على ٣٠ شركة قد تمكنت من زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق الإقليمية والعالمية، وتحسين إنتاجيتها والوصول بمنتجاتها إلى مستوى الامتثال للمعايير الوطنية والدولية.

١٦ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٩، أُنجز برنامج لإعادة هيكلة القطاع الصناعي وتحديثه في وسط أفريقيا، وذلك بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وقد تمكنت البلدان المستفيدة من هذا المشروع، الذي نفذته اليونيدو، من تصميم وتنفيذ مبادرات تدعم التحديث الصناعي في القطاع الخاص، وتدريب الخبراء الوطنيين في مجال تقديم المساعدة إلى المؤسسات المحلية الراغبة في تحسين قدرتها التنافسية. ومن النتائج التي حققها البرنامج تقديم الدعم للمؤسسات والمختبرات الوطنية، واعتماد سياسة مراقبة الجودة على الصعيد الإقليمي ونظام منح جوائز تتعلق بالجودة على الصعيد الإقليمي في البلدان المشاركة وهي: تشاد، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وسان تومي وبرينسيبي، وغابون، والكاميرون، والكونغو وحتى الآن، حصل اثنان من مختبرات الفحص في كل بلد على شهادة الاعتماد في إطار المعيار ISO/IEC 17025:2017 المتعلق بالمتطلبات العامة لمواصفات المنظمة الدولية للمقاييس المتعلقة بكفاءة مختبرات الفحص والمعايرة.

١٧ - وتعاونت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مع الشركاء لدعم تشاد، وتوغو، وجيبوتي، وزامبيا، وزمبابوي، والسنغال، وسيراليون، وغامبيا، وغينيا، وكينيا، وموريتانيا، والنيجر في وضع استراتيجيات وطنية لتنفيذ مشروع إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وهذه الاستراتيجيات الوطنية ينبغي أن تكمل الإطار السياسي القائم وتحدد الفرص المتاحة لتحقيق قيمة مضافة وتعزيز التجارة، وتذكي الوعي بالصعوبات الحالية والإجراءات اللازمة للاستفادة بشكل كامل من الأسواق الوطنية والإقليمية والعالمية في سياق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. ونظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا عددا من المناسبات المتعلقة بتلك المنطقة، بما في ذلك حلقة عمل بشأن دور الجماعات الاقتصادية الإقليمية في ضمان تنفيذ مشروع منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية مع مراعاة المنظور الجنساني وندوة للتجارة الإقليمية بشأن السبل الكفيلة بإزالة الحواجز التي تعرقل التجارة والاستثمار في منطقة القرن الأفريقي، مع التركيز بوجه خاص على صناعة المستحضرات الصيدلانية.

١٨ - وفي ملاوي، حصل أول مختبر من مختبرات الفحص على شهادة الاعتماد في إطار مشروع اشترك في تنفيذه كل من اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد أسهم المشروع في تطوير بنية تحتية وطنية تتسم بالكفاءة في مجال مراقبة الجودة وتتيح فوائد مباشرة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في ملاوي، فضلا عن مزايا غير مباشرة تتمثل في تحسين حماية حقوق المستهلك. وفي نيجيريا، أسفر مشروع تابع لليونيدو بشأن البنية التحتية الوطنية لمراقبة الجودة، من بين نتائج أخرى، عن إنشاء مجلس وطني للاعتماد وتنفيذ أربعة مشاريع تجريبية بشأن سلاسل القيمة للسلع الأساسية. وتلقى ١٦٢ من ممثلي الوزارات والإدارات والوكالات الحكومية والقطاع الخاص تدريبا فيما يتعلق بالمعيار ISO 9001:2015 المتعلق بنظم إدارة الجودة - المبادئ الأساسية والمصطلحات، وتم اعتماد ١٢٤ منهم بصفته من كبار مراجعي حسابات وكبار المنفذين.

١٩ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٩، بدأ تنفيذ مشروع المرصد التجاري التابع للاتحاد الأفريقي باعتباره جزءا حاسما من مشروع منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وسيعمل هذا المرصد، الممول من الاتحاد الأوروبي بميزانية إجمالية قدرها ٤ ملايين دولار والمنشأ بمبادرة من مفوضية الاتحاد الأفريقي، على تزويد مباشري الأعمال الحرة وواضعي السياسات والجهات المعنية الرئيسية الأخرى بأحدث البيانات والإحصاءات التجارية الموثوقة في جميع أنحاء القارة. وستتاح هذه البيانات والتحليلات من خلال منصة على شبكة الإنترنت.

٢٠ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٩، أطلقت اليونيدو مشروعاً تجريبياً في مصر ضمن إطار مبادرة "قطن أفضل" لدعم جهود الترويج للقطن كجزء من حملة تهدف إلى زيادة الاستدامة، وتحسين ظروف

العمل على امتداد سلسلة الإمداد ودعم منتجي القطن والمؤسسات المعنية. وخلال التدريب، تعرّف حوالي ٥ ٠٠٠ من صغار مزارعي القطن على فوائد الأخذ بنهج شمولي لتحقيق الاستدامة في إنتاج القطن.

جيم - ريادة الأعمال وتنمية المهارات

٢١ - قامت اليونيدو، بالتعاون مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، وحكومة إيطاليا، وشركة هيوليت باكارد المحدودة ومؤسسة هيوليت باكارد، بتجديد الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتشجيع فرص العمل المتاحة للشباب في المناطق الداخلية من تونس بهدف إيجاد ٦ ٠٠٠ فرصة جديدة للعمل بحلول عام ٢٠٢١ في إطار مشاريع جديدة أو قائمة. وحتى الآن، تم إيجاد أكثر من ٢ ٠٠٠ من فرص العمل، وتم بنجاح تدريب ٥ ٨٨٤ من رواد الأعمال المبتدئين من خلال برنامج مبادرة التعلم لمنظمي المشاريع الجديدة التابع لمؤسسة هيوليت باكارد، كما تسنى إنشاء ٩٤ من الشركات المبتدئة. وفي مدغشقر، نفذت اليونيدو مشروعاً تدعمه الترويج يسعى إلى تشجيع الصناعات الخلاقية، حيث شارك ما يزيد على ٧ ٥١٥ طالبا من ست مدارس ثانوية في دورة تدريبية تتناول تقنيات الإنتاج، ومباشرة الأعمال الحرة، والإدارة والتسويق.

٢٢ - وفي إطار برنامج "وظائف خضراء" المشترك بين الوكالات، عمل كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، ومركز التجارة الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والأونكتاد على تشجيع إيجاد فرص العمل اللائق المراعي للبيئة في قطاع البناء في زامبيا. وفي إطار هذا البرنامج، الذي أُنجز في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، تم تطبيق نهج نظام السوق وتطوير سلاسل القيمة من أجل تعزيز المؤسسات البالغة الصغر والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والعلاقات التجارية، ومقدمي الخدمات، وهياكل الأسواق وبيئة الأعمال من أجل النهوض بالقدرة التنافسية في قطاع الصناعة. واستهدف البرنامج أكثر من ١٦ ٠٠٠ شخص بتوجيهات تروّج للأعمال المراعية للبيئة، كما ساهم في إيجاد ٤ ٣٢٦ وظيفة على مدى فترة تنفيذه التي امتدت خمس سنوات.

٢٣ - ونفذت منظمة العمل الدولية، بالتعاون مع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي وسلسلة من الشركات السويدية متعددة الجنسيات، مشروعاً في إثيوبيا لدعم تطوير صناعة النسيج والملابس المستدامة اجتماعياً من خلال تحسين علاقات العمل والإنتاجية والأجور وظروف العمل. وقد استفاد من تدخلات المشروع ما يزيد على ٢٠ ٠٠٠ عامل في ١٢ مؤسسة مستهدفة. وقدم التدريب إلى أكثر من ٤ ٠٠٠ من العمال والمديرين، و ١ ٣٠٠ من مسؤولي الحكومات الإقليمية، ومنظمات العمال ومنظمات أرباب العمل، و ٤٢١ من قادة وأعضاء النقابات العمالية و ٢٠٠ من مفتشي العمل.

٢٤ - وفي عام ٢٠١٨، شرع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في تنفيذ برنامج العمالة ومباشرة الأعمال الحرة في قطاع الأشغال العامة في الصومال. وتضمن المشروع التدريب في قطاع البناء مع تقديم الدعم في مجال التنسيب الوظيفي لما عدده ٤٠٠ من الشباب، منهم ٢٠٠ من النساء. وقُدم التدريب في مجال المهارات الشخصية الأساسية والمهارات القابلة للنقل والمهارات الهندسية لأغراض التوظيف في سلاسل القيمة المتعلقة بقطاع البناء لما عدده ٣٣٠ من الشباب والشابات، وتلقى ٧٠ منهم الدعم مع التركيز بوجه خاص على مباشرة الأعمال الحرة وتدريب الشباب على بدء مشاريع تجارية جديدة. وأفاد جميع المتدربين أن التدريب ساعدهم في اكتساب المهارات اللازمة للتنافس في سوق العمل في الصومال. ونتيجة لهذا التدريب، بدأ في عام ٢٠١٨ تنفيذ ستة مشاريع تتعلق بقطاعي التشييد والخدمات.

دال - السياسات والإحصاءات الصناعية

٢٥ - نفذت اليونيدو عددا من الأنشطة المتعلقة بالمشورة في مجال السياسات والإحصاءات الصناعية. وفي مجال الإحصاءات، كانت اليونيدو رائدة في توفير التدريب في مجال التحليل الإحصائي المراعي للاعتبارات الجنسانية بمشاركة من مختلف البلدان الأفريقية. ونظم التدريب في أديس أبابا في عام ٢٠١٨ وشمل المكونات الأساسية لعملية جمع البيانات المراعية للاعتبارات الجنسانية وما يتصل بها من تحليلات إحصائية، وبخاصة جمع الإحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس عن العمالة والأجور في قطاع الصناعة التحويلية، وذلك من مصادر البيانات الأولية والثانوية. وتعلم المشاركون كيفية تحديد مصادر البيانات المتعلقة بالفوارق بين الجنسين وأساليب جمع هذه البيانات، باستخدام بيانات الدراسات الاستقصائية المتاحة أو المصادر الإدارية، وفهم كيفية استخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس في وضع سياسات قائمة على الأدلة لأغراض التنمية الصناعية على نحو يؤدي إلى بلورة خطة عمل قطرية في نهاية التدريب.

٢٦ - وفي مجال السياسات الصناعية، نظمت اليونيدو، بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، عددا من أنشطة تدريب المدربين في إطار مشروع معنون "تحسين جودة السياسات العامة الصناعية". وفي إطار المشروع نفسه، يجري تدريب شباب إثيوبيا في مجال التقنيات المتطورة لصيانة المركبات التجارية من أجل تعزيز فرص حصولهم على عمل مدرّ للربح.

٢٧ - وفي إطار مشروع ممول من حساب التنمية بشأن السياسات الرامية إلى تحقيق النمو الاقتصادي المستدام في الجنوب الأفريقي، نفذ الأونكتاد عددا من المشاريع الرامية إلى تعزيز السياسات الصناعية، وتيسير الحوار بين القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وعقدت في كل من زامبيا وموريشيوس وموزامبيق حلقات عمل بشأن السياسات الرئيسية التي يمكن أن تساهم في تحويل الهياكل الاقتصادية، مع التركيز على القطاعات والتدابير التي سبق اعتمادها في البلدان المستهدفة.

٢٨ - وتعكف الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، في إطار شراكة مع الاتحاد الأوروبي والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، على تنفيذ برنامج لبناء القدرات يهدف إلى تعزيز هياكل التنسيق الوطنية. وقد صُمم هذا البرنامج لبناء قدرات الجهات الفاعلة من الدول ومن غير الدول على تشكيل هياكل التكامل الإقليمي على الصعيد الوطني ورصد التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وهو يهدف إلى تعزيز قدرة الدول الأعضاء في الجماعة على تعبئة الموارد من أجل إدارة وتنفيذ الاستراتيجيات الإنمائية الإقليمية في مجالات الزراعة والتصنيع والهياكل الأساسية.

٢٩ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، تسنى إصدار منشورات رئيسية تتناول مواضيع سياساتية شتى. وفي آذار/مارس ٢٠١٩، أصدرت اليونيدو منشورها الرئيسي، وهو الحولية الدولية للإحصاءات الصناعية، الذي يقدم للاقتصاديين والمخططين ومقرري السياسات ودوائر الأعمال التجارية إحصاءات عالمية النطاق عن المستويات والهياكل والاتجاهات الحالية في قطاع الصناعات التحويلية. وأصدر مركز التجارة الدولية دليلا يتناول بالتفسير انعكاسات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في بيئة الأعمال التجارية. واشترك الأونكتاد والمنظمة الدولية للهجرة في نشر دليل للسياسات العامة في مجال مباشرة الأعمال الحرة للمهاجرين واللاجئين يدعم أهداف استراتيجية الاتحاد الأفريقي من أجل تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في أفريقيا. وعملت اليونيدو مع الفريق العامل المعني بالتنمية التابع لمجموعة العشرين وأعدت في إطار اتفاق مجموعة العشرين مع أفريقيا تقريرا مرحليا بعنوان "التصنيع في أفريقيا وأقل البلدان نموا: دفع

عجلة النمو، وإيجاد فرص العمل، وتعزيز الشمول والاستدامة“. وسيتم إدماج هذا التقرير في تقرير المساءلة الشامل المقرر إصداره أثناء فترة تولي اليابان رئاسة مجموعة العشرين في عام ٢٠١٩.

هاء - المناطق الاقتصادية الخاصة والمجمعات الصناعية

٣٠ - قدمت اليونيدو الدعم لإنشاء وإدارة مجمع صناعي جديد في السنغال افتتح أبوابه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. وشملت المساعدة المقدمة وضع نموذج تجاري وبرنامج لحفز الاستثمار، ووضع الصيغة النهائية للجوانب القانونية والتنظيمية والمؤسسية المتعلقة بإدارة وتسيير المجمع. ومن المتوقع أن يساهم مجمع ديامنيادو الصناعي الدولي في توليد ما لا يقل عن ٢٣ ٠٠٠ من فرص العمل. ويستضيف المجمع العديد من الشركات العاملة في مجالات إنتاج الملابس وأنياب كلوريد البوليفينيل والتغليف والبطاقات الإلكترونية المغنطيسية والدراجات الكهربائية. وتقوم اليونيدو أيضا بإجراء دراسات جدوى لإنشاء أقطاب زراعية في المناطق الجنوبية والشمالية والوسطى من السنغال، تمولها على التوالي حكومة السنغال، ومصرف التنمية الأفريقي، وبلجيكا، وهو ما سيؤدي إلى إيجاد فرص عمل جديدة وزيادة عائدات التصدير. وقد تعهدت الجهات الشريكة من المؤسسات المالية باستثمار ما مجموعه ١٩٠ مليون دولار بمجرد إتمام دراسات الجدوى، وهو ما يمثل زيادة كبيرة في تسخير الموارد مقارنة بالاستثمار الأولي البالغ ١٠٠ ٠٠٠ دولار المخصص لدراسة الجدوى التي أعدتها اليونيدو.

٣١ - وواصلت اليونيدو تنفيذ مجموعة من الأنشطة في إطار برنامجها للشراكة القطرية من أجل إثيوبيا. وشملت النتائج الرئيسية التي تحققت خلال الفترة المشمولة بالتقرير بدء تشييد أربعة مجمعات متكاملة للصناعات الزراعية؛ وتمكن حكومة إثيوبيا من تعبئة استثمارات عامة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار من أجل تطوير الهياكل الأساسية؛ ومواصلة حشد الاستثمارات من القطاع الخاص. وسعيا لدعم تطوير قطاع الجلود، أُجريت دراسة جدوى بشأن إنشاء منطقة خاصة لإنتاج الجلود تسمى مدينة مودجو للجلود. ونتيجة لذلك، تم تأمين مبلغ ١٥ مليون يورو من الاتحاد الأوروبي من أجل دعم الجهود الرامية إلى تعزيز سلسلة قيمة الجلود، والنهوض بالقدرة التنافسية لهذا القطاع، وتيسير الاستثمارات المالية في إنشاء منطقة الجلود ودعم مبادرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية، ولا سيما لفائدة النساء والشباب الذين يعيشون في مدينة مودجو، بما في ذلك برامج حفز العمالة في مدينة مودجو للجلود.

٣٢ - واستمر الدعم المقدم من مختلف وكالات الأمم المتحدة وشركائها للعمل المضطلع به لإنشاء مجمعات متكاملة للصناعات الزراعية في إثيوبيا. وتمثلت المساعدة المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة في إجراء تحليل متعمق لسلسلة القيمة ذات الأولوية، ووضع خطة تجارية، وبناء قدرات الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة، وتقديم الدعم فيما يتصل بالبنية التحتية للصناعات الزراعية ومعداتنا. ويتولى مركز التجارة الدولية تيسير مشروع استثماري قيمته بليون دولار لإنشاء مصنع أوراق ومجمع لصناعة الأثاث يتم فيه تجهيز الإمدادات المحلية من الخيزران. ويمكن أن يساهم قطاع تطوير الخيزران وصناعة اللب والورق بصورة مباشرة في تشغيل ما يزيد على ٣ ٠٠٠ شخص وإنتاج مليون طن من الورق في السنة.

٣٣ - وفي عام ٢٠١٨، استثمر الصندوق الصيني الأفريقي للتعاون في مجال القدرات الصناعية ما قدره ١٦٠ مليون يوان من أجل تطوير منجم سوكلو للمعادن في أوغندا وتشييد مجمع صناعي. وتلقت رواندا الدعم من المجموعة الصينية لما وراء البحار من أجل خططها المتعلقة بإنشاء مجمع صناعي جديد في إطار مشروع بدأ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وتلقى مشروع في إثيوبيا لإنشاء مجمع لتجهيز المنتجات

الزراعية استثمارا بقيمة ٢٠٠ مليون دولار. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، نُظِم حفل وضع حجر الأساس لمنطقة جيانغشي الاقتصادية المتعددة المرافق، وهي مجمع من المقرر تشييده في مقاطعة شيبومبو الواقعة في وسط زامبيا. ومن المتوقع أن تساهم هذه المنطقة الصناعية في تعزيز الزراعة والصناعة التحويلية وصناعات تجهيز الأغذية، وفي تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية والارتقاء بالقطاع الصناعي على المستوى الإقليمي.

واو - الصناعات الصيدلانية

٣٤ - واصلت اليونيدو تنفيذ المشاريع الرامية إلى تعزيز قدرات البلدان الأفريقية في مجال الإنتاج المحلي للأدوية الأساسية. وفي غانا وكينيا، وضعت اليونيدو استراتيجيات إنمائية لقطاع المستحضرات الصيدلانية من أجل تعزيز الإنتاج المحلي للأدوية بغرض تصديرها إلى المنطقة وبقية العالم. وعلى إثر النجاح الذي تحقّق في وضع خارطة طريق لممارسات التصنيع الجيدة في كينيا، تعمل اليونيدو حاليا مع منظمة الصحة لغرب أفريقيا في وضع خارطة طريق ماثلة لمنطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وفي بلدان منطقة جماعة شرق أفريقيا، عملت اليونيدو مع الأونكتاد ومنظمة الصحة العالمية على تعزيز اتساق السياسات العامة على الصعيد الإقليمي في مجال حقوق الملكية الفكرية لدعم تنمية القدرة على إنتاج المواد الصيدلانية.

٣٥ - وفي أيار/مايو ٢٠١٩، وقعت الأونكتاد ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيدو، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا اتفاقا مهد الطريق لإنشاء شراكة استراتيجية وشمولية بين المنظمات الموقعة والحكومات والجهات المحلية صاحبة المصلحة. وفي شباط/فبراير ٢٠١٩، أقر رؤساء الدول والحكومات الأفريقية في الدورة العادية الثانية والثلاثين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي معاهدة لإنشاء الوكالة الأفريقية للأدوية. ويتمثل دور هذه الوكالة في تنسيق وتعزيز المبادرات القارية لمواءمة الأنظمة المتعلقة بالمنتجات الطبية، وتقديم التوجيه والدعم التقني لتحسين فرص الحصول على منتجات طبية وتكنولوجيات صحية جيدة ومأمونة وناجعة على مستوى القارة.

٣٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرى تنظيم العديد من المناسبات التي سلطت الضوء على أهمية تطوير قطاع صناعة المستحضرات الصيدلانية. وتعاونت منظمة الصحة العالمية مع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا لعقد حلقة عمل بعنوان "أهم العوامل التمكينية اللازمة لنجاح إنتاج وتوريد الأدوية ذات الجودة المضمونة على الصعيد المحلي"، وذلك في أديس أبابا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وخلال حلقة العمل المذكورة، قُدمت إرشادات بشأن الأعمال التجارية والسياسات العامة والإطار التنظيمي وغير ذلك من العوامل الحاسمة في الإنتاج المحلي للأدوية الأساسية. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٩، استضافت منظمة الصحة العالمية وحكومة جنوب أفريقيا ندوة بشأن التسعير العادل وسبل الحصول على الأدوية لمناقشة الاستراتيجيات التي يمكن أن تساهم في خفض الأسعار وزيادة فرص الحصول على الأدوية. وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، نظمت اليونيدو، في إطار شراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، الاحتفال السنوي بيوم التصنيع في أفريقيا حول موضوع "تعزيز سلاسل القيمة الإقليمية في أفريقيا: مسار لتسريع التحول الهيكلي والتصنيع، وإنتاج المستحضرات الصيدلانية في أفريقيا".

زاي - الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة

٣٧ - قدمت اليونيدو، بالتعاون مع وكالة التنمية النمساوية، المساعدة لإنشاء مركز الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة التابع للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وسيقدم المركز الجديد، الذي افتتح في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ في ويندهوك، المشورة إلى الدول الأعضاء في الجماعة بشأن السبل العملية لتيسير الانتقال إلى استخدام الطاقة المستدامة. وسيتيح منبرا للشراكات المحلية والدولية كما سيكون بمثابة مركز للمعرفة والخبرة التقنية. وفي عام ٢٠١٩، أعلن المركز، بالاشتراك مع مركز شرق أفريقيا للامتياز في مجال الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة واليونيدو والوكالة السويدية للتنمية الدولية، عن بدء تنفيذ مشروع يهدف إلى تحويل سوق الإضاءة والأجهزة المنزلية الموفرة للطاقة في بلدان جماعة شرق أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. ومن المتوخى أن يساهم هذا المشروع في حشد الدعم الإقليمي لأنشطة القطاع الخاص بما يفضي إلى زيادة في استخدام الإضاءة والأجهزة المنزلية ذات الجودة العالية والكفاءة في استخدام الطاقة.

٣٨ - وأسفر مشروع نفذته اليونيدو، بتمويل من اليابان، لدعم التنمية الصناعية المنخفضة الكربون والقادرة على التكيف مع آثار تغير المناخ في كل من جنوب أفريقيا والسنغال وكينيا ومصر، عن اعتماد ممارسات أكثر كفاءة في استخدام الموارد ومراعاة للبيئة في دورات الإنتاج. وأدى اتخاذ تدابير ناجحة لتحسين الكفاءة في استخدام الطاقة في مصانع تجهيز الأغذية إلى خفض استهلاك الطاقة بنسبة ٤٠ في المائة. وفي كينيا، ساهم تحسين مراقبة عملية تحفيف أوراق الشاي وتحويلها في خفض استخدام الطاقة بنسبة ٦٠ في المائة. وفي السنغال، طبقت أساليب مبتكرة للتجفيف في ثلاثة مصانع لمعالجة حبوب الدخن. وأخيرا، تم في مصر تركيب تقنية الطاقة الشمسية في شركة لتجهيز الأغذية.

٣٩ - وفي إطار مشروع أنجزته اليونيدو في جمهورية تنزانيا المتحدة في عام ٢٠١٩، ساهم تركيب ثماني شبكات صغرى للطاقة الكهربائية بقدرة تراكمية تبلغ ٨٨١ ٤ كيلواط في تعزيز كفاءة المناطق الريفية. وأنشأت اليونيدو أيضا مركزا تقنيا في كلية الهندسة والتكنولوجيا بجامعة دار السلام يقدم الاستشارات والتدريب ويقوم بتصنيع العنفات البالغة الصغر والصغرى الخاصة به لتوليد الطاقة المائية.

٤٠ - وفي إطار المشروع المعنون "تطوير وتوسيع وتعزيز قدرات التخطيط في مجال الطاقة، بما في ذلك الطاقة النووية"، واصلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مساعدة الدول الأعضاء في التخطيط لمشاريع الطاقة على المستوى دون الإقليمي. وتعكف مجموعات البلدان في شمال أفريقيا وغربها وشرقها على تحديث وتوثيق دراسات الحالات الوطنية ومشاريع الربط البيني دون الإقليمية الخاصة بها.

٤١ - ويقوم مكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية بتنفيذ مشروع لتدعيم القدرة الإنتاجية في أقل البلدان نموا من خلال توفير بيئة تمكينية للاستثمار في مجال الطاقة المستدامة. وقد بينت دراسة تجريبية أعدت في شباط/فبراير ٢٠١٩ السبل المتاحة لملاوي من أجل اجتذاب وتوليد الاستثمارات المطلوبة للانتقال إلى الطاقة النظيفة.

حاء - البيئة وتغير المناخ

٤٢ - نُفذت في الجزائر ومصر مبادرة مشتركة بين اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، في إطار برنامج لنقل التكنولوجيا السليمة بيئيا في منطقة جنوب البحر الأبيض

المتوسط (برنامج SwitchMed). وفي الجزائر، أثبتت مشاريع رائدة شاركت في المرحلة الثانية من اختبار برنامج نقل التكنولوجيا السليمة بيئيا في منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط القدرة على تحقيق وفورات قدرها ٢٩,٨ جيغاواط من الطاقة في السنة، و ٤٨٩ ٤٣٥ مترا مكعبا من المياه في السنة، و ٥١٤ ١٤ طنا من المواد الخام في السنة، ١٨,٨١٨ طنا من ثاني أكسيد الكربون في السنة والحد من النفايات الصلبة بمقدار ٨١٩,٣ طنا في السنة. وفي مصر، تم تحديد ٢٥٥ من تدابير الكفاءة في استخدام الموارد في ٢٨ شركة نموذجية تنطوي على إمكانية تحقيق وفورات سنوية تزيد قيمتها على ١٠,٣ ملايين يورو، بما يفضي إلى تخفيض استهلاك الطاقة بمقدار ٤٩ ٠٤٩ ميغاواط ساعة في السنة، وتحقيق وفورات في المياه بما مقداره ٦٠٨ ٢٠٢٠ أمتار مكعبة في السنة وفي المواد الخام بما مقداره ٢٤٦ ١٢ طنا في السنة، وتجنب طمر ما مقداره ١٨٨ ١٢ طنا من النفايات الصلبة في السنة.

٤٣ - وفي المغرب، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقى ٣٠ من مشاريع التكنولوجيا التوجيه والتدريب من أخصائيين في مجال التكنولوجيا النظيفة وتنمية الأعمال التجارية في إطار البرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة الذي تنفذه اليونيدو وحكومة المغرب، بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية. وفي المعرض الدولي الذي نُظم تحت شعار "Pollutec Maroc" في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، قُدمت جوائز للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في مجال التكنولوجيا النظيفة لما طورته من ابتكارات تكنولوجية في إطار البرنامج. وقد مُنحت الجائزة الوطنية الكبرى إلى مقاوله تستخدم الكاميرات الحرارية والبصرية المدججة في المركبات الطائرة المسيرة عن بعد أو في المركبات البرية لتصحيح الأعطاب التي تطرأ، من بين أمور أخرى، في محطات توليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية.

٤٤ - وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة التدريب والتوجيه ومجموعات من الأدوات لما يناهز ٣٠٠٠ من المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة الحجم في أوغندا وبوركينا فاسو وجنوب أفريقيا وغانا وكينيا وموريشيوس بشأن اعتماد ممارسات الأعمال التجارية الخضراء المبتكرة وممارسات الاستهلاك والإنتاج المستدامة في القطاعات ذات الأولوية، بما في ذلك الصناعة التحويلية والسياحة والإدارة المتكاملة للنفايات والزراعة. وخلال المرحلة الأولى من المشروع، تم توزيع مبلغ مجموعه ١١,٥ مليون دولار على المستفيدين من المنح من خلال مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. وعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضا على دعم اعتماد نهج للتخطيط القائم على مبادئ الاقتصاد الأخضر، الأمر الذي ساهم في تضييق قطاعي الصناعة والصناعة التحويلية على الصعيدين دون الوطني والوطني في إثيوبيا وغانا وكينيا وموزامبيق.

٤٥ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٩، دخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونيدو، ومنظمة الحفظ الدولية، وحكومات ثمانية بلدان مشاركة، منها بوركينا فاسو وكينيا، في شراكة جديدة لخفض استخدام الزئبق في تعدين الذهب بالوسائل الحرفية، وتيسير الوصول إلى أساليب استخلاص الذهب الحالية من الزئبق. وتهدف هذه الشراكة، التي يمولها مرفق البيئة العالمية، إلى الحد من استخدام الزئبق في قطاع تعدين الذهب بالوسائل الحرفية في البلدان المشاركة عن طريق تيسير الحصول على التمويل اللازم لعمال المناجم الحرفيين ودوائر التعدين لتمكينهم من استخدام التكنولوجيات والتقنيات المنخفضة والعميقة الزئبق ومن خلال تطوير سلاسل مستدامة لتوريد الذهب.

٤٦ - وعلى إثر بدء نفاذ تعديل كيغالي لبروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، عززت اليونيدو دعمها للبلدان بغية تمكينها من التصديق على ذلك التعديل. ويجري حاليا تنفيذ مشاريع بشأن خطط ترمي إلى التخلص التدريجي من استخدام مركبات

الهيدروفلوروكربون في ٣٤ بلدا في أفريقيا، وأخرى بشأن أنشطة تُمكن من تقليص استخدام تلك المركبات في ١١ بلدا. وسيساعد بدء نفاذ تعديل كيغالي على الحد من إنتاج واستهلاك مركبات الهيدروفلوروكربون، وهي من غازات الدفيئة القوية، ومن ثم تجنب الاحترار العالمي بما يصل إلى ٠,٤ درجة على سلم سلسيوس هذا القرن.

٤٧ - وفي إطار مشروع ممول من مرفق البيئة العالمية، تعمل اليونيدو على مساعدة الفئات الضعيفة من المجتمعات الزراعية في غربي أوغندا على التكيف مع آثار تغير المناخ. وهذا المشروع الممتد على مدى ست سنوات، والمقرر إنجازه في نهاية عام ٢٠١٩، يأخذ بنهج سلاسل القيمة من أجل تحسين الأداء العام لقطاع الموز، مع إدماج التكنولوجيات المناسبة للإنتاج المنخفض الكربون التي تكفل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وتحديد وتعزيز آفاق الاستثمار. وبالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة والتعاونيات، ووزارة الزراعة والصناعات الحيوانية ومصائد الأسماك، قدمت اليونيدو الدعم لشركة من شركات الشعوب الأصلية للأعمال التجارية الزراعية، وذلك من خلال تطوير وتوريد الاستنابات النظيفة لأنسجة بُيوتات الموز بغية تمكين المزارعين من بناء القدرة على التكيف مع آثار تغير المناخ.

٤٨ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٨، عقد مركز التجارة الدولية، بالاشتراك مع صندوق الضمان الأفريقي وصندوق التنمية للبلدان الشمال الأوروبي، ومصرف التنمية الأفريقي، مؤتمر "التمويل الأخضر" في أبيدجان، كوت ديفوار. وناقش المشاركون سبل تمويل الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون، مع التركيز على الحلول المراعية للبيئة والمبادرات الذكية مناخيا.

طاء - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٤٩ - يعمل الاتحاد الدولي للاتصالات على دعم حكومة النيجر في تنفيذ مشروع "القرى الذكية" لتحسين الإدماج الاجتماعي والمالي في المناطق الريفية عن طريق توفير الاتصال بتقنية النطاق العريض والخدمات الرقمية. والهدف من ذلك هو تحسين تقديم التدريب المهني ومحو الأمية. والمتوخى من المشروع هو المساعدة على تحديث قطاعات الزراعة والماشية ومصائد الأسماك من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب إلى سكان المناطق الريفية وتيسير تبادل أفضل الممارسات في قطاع الزراعة. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، عقد الاتحاد الدولي للاتصالات ندوة في إطار مؤتمر الاتصالات العالمي لعام ٢٠١٨ الذي عُقد في ديربان، جنوب أفريقيا، تحت عنوان "النظم الإيكولوجية الابتكارية الرقمية: مفتاح الثورة الصناعية الرابعة". وفي اجتماع مائدة مستديرة عُقد أثناء المؤتمر بشأن موضوع تسخير التكنولوجيات الناشئة لأغراض التنمية المستدامة، وهو موضوع له أهمية خاصة بالنسبة لأفريقيا، تبادل المشاركون وجهات النظر والتحليلات بشأن تطوير البنية التحتية للاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٥٠ - وتتعاون اليونيدو مع الجهات الفاعلة الرئيسية في تنفيذ التطبيق التجريبي لتكنولوجيا سلسلة السجلات المغلقة على امتداد سلسلة قيمة الكاكاو في غانا. وتشمل الشراكة تجار التجزئة ومنتجي الشوكولاتة وموردي التكنولوجيا، وكلاء الشحن، والتعاونيات، والمنتجين. وسيمكن المشروع الجهات الفاعلة على امتداد سلسلة القيمة والمستهلكين من الحصول على معلومات موثوق بها كما سيساعد في التقليل إلى أدنى حد من الضرر البيئي الناجم عن زراعة الكاكاو وتداركه.

٥١ - وساعدت منظمة التجارة العالمية في وضع استراتيجية للتجارة الإلكترونية في السنغال ومشروع للتجارة الإلكترونية بشأن القدرة الإنتاجية في رواندا انصبّ فيه التركيز على تحسين حلول الدفع الإلكتروني، وتعزيز الإطار التنظيمي لحماية المستهلكين وتحسين قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

٥٢ - وتساعد اليونيدو في إنشاء مصنع في المغرب يعتمد تشغيله على التكنولوجيا الذكية سيكون بمثابة مصنع نموذجي لعرض إمكانية تطبيق تكنولوجيات الثورة الصناعية الرابعة في القطاعات السريعة التطور، مثل صناعة الفضاء الجوي. ويشمل المشروع إنشاء منصة أو مرصد رقمي، من أجل رصد الاتجاهات والإحصاءات المتعلقة بإدماج تكنولوجيات الثورة الصناعية الرابعة في البلد. كما يشمل التعاون مع الشركاء من القطاع الخاص في إعداد منهج دراسي بشأن الثورة الصناعية الرابعة من أجل تزويد المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة بالفرص التي تتيحها الثورة الصناعية الرابعة. وتدعم اليونيدو تنمية قطاع التجارة الإلكترونية في البلد عن طريق منصات الشراء الإلكتروني من أجل تحسين القدرة التنافسية للتجار، وكذلك اعتماد إطار تنظيمي متنسق وبنية تحتية جيدة.

٥٣ - وفي كابو فيردي، ساعدت اليونيدو على وضع خطة عمل للتعاون التقني وبناء القدرات من أجل تعزيز النظام الوطني للابتكار في البلد. ومن خلال اتباع نهج التعلم بالممارسة، ساهم المشروع في تطوير المهارات داخل حكومة كابو فيردي لقياس ورصد النظام الوطني للابتكار، ومن ثم تزويدها بأداة فعالة لوضع السياسات القائمة على الأدلة.

٥٤ - ومن بين المناسبات التي نُظمت خلال الفترة قيد الاستعراض، الدورة الإقليمية الأولى لمبادرة "أسبوع التجارة الإلكترونية" التابعة للأونكتاد، التي عُقدت في نيروبي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ حول موضوع "تمكين الاقتصادات الأفريقية في العصر الرقمي". وقد تمخضت تلك الدورة عن بيان نيروبي بشأن الاقتصاد الرقمي والتنمية الشاملة في أفريقيا الذي يحدد توصيات في مجال السياسات العامة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية. وفي آذار/مارس ٢٠١٩، عقدت اليونيدو والجامعة الأمريكية في القاهرة، تحت رعاية مؤتمر القمة العالمية للصناعة والتصنيع، مناسبة بعنوان "الثورة الصناعية الرابعة: زيادة فرص العمل والابتكار والقدرة التنافسية في قطاع الصناعة التحويلية المصرية". وبالإضافة إلى مناقشة المسائل المتعلقة بالثورة الصناعية الرابعة وانعكاساتها على الصعيد المحلي، شارك الحاضرون أيضاً في الجولة الاستشارية الأولى من برنامج اليونيدو للشراكة القطرية في مصر. وقامت المنظمة العالمية للملكية الفكرية بتنظيم حلقات عمل تدريبية في كل من إثيوبيا، وبوتسوانا، وجنوب أفريقيا، ورواندا، وزمبابوي، وزامبيا، وكوت ديفوار، وكينيا، ومصر، والمغرب، وملاوي، وموريتانيا بشأن الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

ياء - التوعية والمنتديات العالمية

٥٥ - في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، عُقدت ثاني مناسبة رفيعة المستوى بشأن العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا (٢٠١٦-٢٠٢٥) على هامش الجمعية العامة في نيويورك. وناقش المشاركون في هذا الحدث، الذي نظّمته اليونيدو ومفوضية الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الأغذية والزراعة، في جملة ما نوقش، العناصر الرئيسية لكفالة التنفيذ الناجح لمشروع منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية كجزء من العقد الثالث. وانطلقت رسمياً مبادرة بطولة العقد الثالث للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ وهي تضم حالياً رؤساء دول وحكومات جنوب أفريقيا، وزامبيا، والسنغال،

وكوت ديفوار، وكينيا، ومالطة، ومصر، والنيجر. والهدف من هذه المبادرة هو تسخير القيادات السياسية الرفيعة المستوى للنهوض بالتصنيع المستدام الشامل للجميع في إطار العقد الثالث.

٥٦ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، اشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي في عقد المؤتمر الدولي الثالث بشأن نخوض أفريقيا الذي تمحور حول موضوع النهوض الاقتصادي والقطاع الخاص والشمول. وخلال هذا المؤتمر الذي عُقد في ديامنياديو، السنغال، وحضره أكثر من ١٣٠٠ من صانعي القرار من ٥٠ بلدا، تم تأكيد الحاجة الماسة إلى توصل الدولة والقطاع الخاص إلى رؤية مشتركة من أجل ضمان تقدم البلدان الأفريقية على مسار النهوض الشامل للجميع.

٥٧ - وفي آذار/مارس ٢٠١٩، عُقد المؤتمر الثاني والخمسون لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين، وذلك في مراكش، المغرب، بشأن موضوع "السياسة المالية والتجارة والقطاع الخاص في العصر الرقمي: استراتيجية من أجل أفريقيا". واستعرض المشاركون المواضيع الرئيسية، بما في ذلك تحسين إدارة الميزانية، واستخدام التكنولوجيات الجديدة والسياسات الضريبية، ودور القطاع الخاص في العصر الرقمي. وخلال المؤتمر، اعتمد "مستقبل قطاع التصنيع وتنافسية أفريقيا في العصر الرقمي" موضوعا للمؤتمر الثالث والخمسين، المقرر عقده في إثيوبيا في عام ٢٠٢٠.

٥٨ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، عقد اجتماع وزاري في طوكيو في إطار مؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا، الذي نظمته حكومة اليابان بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومفوضية الاتحاد الأفريقي. وعلى هامش الاجتماع الوزاري، استضاف مكتب اليونيدو لتشجيع الاستثمار والتكنولوجيا في طوكيو حوارا بشأن التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين بعنوان "أفريقيا ومؤتمر طوكيو الدولي السابع".

٥٩ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٩، عقدت منظمة اليونيدو ومنظمة الأغذية والزراعة مناسبة خاصة في نيويورك خلال منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ركزت على السبل الكفيلة بإعداد الشباب في أفريقيا لشغل وظائف عالية الجودة في قطاع الزراعة، ولا سيما في قطاعات القيمة المضافة مثل البستنة وزراعة الأزهار وتجهيز المنتجات الزراعية. وقد شارك في هذه المناسبة ممثلون ومقاولون شباب من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث تبادلوا الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة. وعُقد مؤتمر بعنوان "إشراك الشباب في قطاع الزراعة كحل ناجع للقضاء على الجوع والفقر في أفريقيا"، وذلك في كيغالي في آب/أغسطس ٢٠١٨ بمبادرة من الاتحاد الأفريقي ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية في رواندا، في إطار شراكة مع اليونيدو ومنظمة العمل الدولية ومنظمات أخرى. وتبادل أصحاب المصلحة وجهات النظر بشأن المعارف والممارسات الفضلى المتعلقة بالوصلات البنينة القائمة بين الزراعة وعمالة الشباب ومباشرة الأعمال الحرة والابتكارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٦٠ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، نُظم في جنيف المنتدى العالمي للاستثمار التابع للأونكتاد. وتضمن هذا المنتدى عدة مناسبات ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى أفريقيا. واشترك مكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والأونكتاد في عقد اجتماع مائدة مستديرة على مستوى الوزراء لأقل البلدان نموا أكد المشاركون فيه أهمية دور الاستثمار المباشر الأجنبي في بناء القدرات الإنتاجية وتنويع الاقتصادات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في أقل البلدان

نموا. وخلال المنتدى، عرضت البلدان فرصها الاستثمارية وأقامت اتصالات مع المستثمرين المحتملين في "فريّة استثمارية".

٦١ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، حضر أكثر من ٥٠٠ من ممثلي الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية منتدى رفيع المستوى عُقد في فيينا تحت عنوان "الانتقال بجهود التعاون إلى العصر الرقمي". وناقش المشاركون، ومن بينهم رؤساء دول وحكومات أفريقية، سبل تعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين أفريقيا وأوروبا من أجل إيجاد فرص العمل وتحقيق النمو على نحو مستدام. وبصفة خاصة، سلّط المنتدى الضوء على التحالف الأفريقي الأوروبي من أجل الاستثمارات والوظائف المستدامة، الذي انطلقت أعماله في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ وركزت على إقامة الشراكات في أربعة مجالات هي: الاستثمار الاستراتيجي وإيجاد فرص العمل؛ والاستثمار في التعليم والتوفيق بين المهارات والوظائف؛ وبيئة الأعمال ومناخ الاستثمار، والتكامل الاقتصادي والتجارة. وعُقد العديد من المناسبات الجانبية على هامش المنتدى، بما في ذلك مناسبة بعنوان "الانتقال من تنظيم المشاريع إلى منصب كبير الموظفين التنفيذيين: توجيه طاقات الشتات"، توخّت إقامة روابط بين الشتات ورجال الأعمال الشباب في بلدانهم الأصلية بما يساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٦٢ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، عُقد مؤتمر قمة الأعمال التجارية المشترك بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا في مراكش، المغرب. وقد أتاح هذا المؤتمر منظورات جديدة بشأن العلاقة الاقتصادية بين البلدان الأفريقية والاتحاد الأوروبي، مع التركيز على الاستثمار. وخلال حلقة نقاش بشأن الاستثمار وسبل الوصول إلى التمويل في أفريقيا، عرضت اليونيدو نهجها الرئيسي المتمثل في برنامج الشراكة القطرية. وتبادل الممثلون الحكوميون للشراكات القائمة في إطار البرنامج تجاربهم وإنجازاتهم ورؤيتهم بشأن المستقبل في اجتماع تحضيري للمنتدى السابع للتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة عقدهت اليونيدو في فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨.

٦٣ - وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، اشترك المصرف الأوروبي للاستثمار واليونيدو في تنظيم يوم أفريقيا في أديس أبابا. وسلط هذا الحدث الضوء على الحاجة إلى النهوض بالتصنيع المستدام في أفريقيا. وفي حلقة نقاش عُقدت بقيادة اليونيدو تحت عنوان "الانتقال من القول إلى الفعل: تنفيذ عملية التصنيع في أفريقيا"، ركز المشاركون على دور التعاون المتعدد الأطراف والتعاون الإقليمي والتعاون الثنائي في تعزيز التنمية الصناعية المستدامة في أفريقيا.

٦٤ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، عُقد في أديس أبابا الاجتماع الثاني للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة المعنية بالتجارة والصناعة والمعادن على مستوى كبار المسؤولين. واعتمدت اللجنة عددا من الاستراتيجيات تتعلق بمجالات منها تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وأصدر الاجتماع تكليفا لمفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والجهات المعنية صاحبة المصلحة من أجل وضع استراتيجية إنمائية شاملة للاتحاد الأفريقي في مجالي التجارة الرقمية والاقتصاد الرقمي تمكن البلدان الأفريقية من الاستفادة الكاملة من الثورة الصناعية الرابعة، وتيسير تنفيذ مشروع منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، بغية التوصل في نهاية المطاف إلى تحقيق التحول الاقتصادي والهيكلي في أفريقيا.

كاف - الشركات وتعبئة الموارد

٦٥ - يعمل كل من مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وشركاء ماليين آخرين مع بلدان أفريقية في إطار اتفاق مجموعة العشرين مع أفريقيا لوضع معالم خطط الإصلاح لدعم الاستثمار الخاص وزيادة نشاط القطاع الخاص. ويشكل اتفاق مجموعة العشرين مع أفريقيا منبرا يجمع بين البلدان الأفريقية والمنظمات الدولية والشركاء الثنائيين من بلدان مجموعة العشرين وخارجها لتنسيق خطط الإصلاح الخاصة بكل بلد، ودعم التدابير السياسية وتشجيع الاستثمار. وتدعم المؤسسة المالية الدولية، بوصفها ذراع مجموعة البنك الدولي في القطاع الخاص، الشركات التي تعمل في مشاريع إنتاجية، وتركز في سياق ذلك على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، بما في ذلك تلك التي تملكها نساء. وفي إطار منتدى أفريقيا للاستثمار، الذي عقد في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، أجرى وزراء البلدان المشاركة في اتفاق مجموعة العشرين مع أفريقيا تقييما لدوره في جذب استثمارات القطاع الخاص إلى أفريقيا.

٦٦ - وفي إثيوبيا والسنغال، يساعد الاتفاق العالمي للأمم المتحدة واليونيدو على الترويج للمبادئ العشرة الواردة في الاتفاق العالمي للأمم المتحدة في دوائر الأعمال التجارية بغية تعزيز الجهود المبذولة من أجل تحقيق أهداف النمو المستدام والشامل للجميع. ومنذ حزيران/يونيه ٢٠١٨، نظمت الشبكات المحلية للاتفاق العالمي في تونس، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، والسودان، وكينيا، والمغرب، ونيجيريا ما يزيد على ٢٥ مناسبة للجهات المتعددة صاحبة المصلحة دعما لمساهمات القطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة، شارك فيها أكثر من ١٠٠٠ شركة في أفريقيا.

٦٧ - وفي آذار/مارس ٢٠١٩، أصبح المغرب ثالث بلد في أفريقيا ينضم إلى برنامج اليونيدو للشراكة القطرية. وسيركز البرنامج على المناطق الصناعية، وقطاعات الصناعة الزراعية والطاقة والاقتصاد الدائري والثورة الصناعية الرابعة والتجارة الإلكترونية. وعلى إثر إبرام اتفاق تعاون مع اليونيدو، يعمل الاتفاق العالمي للأمم المتحدة على تعبئة الشبكات المحلية دعما لبرنامج الشراكة القطرية بغية تمكين المغرب من استكشاف الشركات الممكنة وإشراك القطاع الخاص في البرمجة ضمن إطار البرنامج.

٦٨ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، وقع المصرف الصيني للتصدير والاستيراد والمؤسسة المالية الأفريقية اتفاقا بشأن قرض رأس مال متداول قيمته ٣٠٠ مليون دولار. وستستخدم أموال القرض على أساس تفضيلي لدعم التبادلات الاقتصادية والتجارية بين الصين وأعضاء المؤسسة المالية الأفريقية ولتلبية احتياجات الصين وشركات الاستيراد والتصدير في المنطقة من رأس المال.

٦٩ - ويشترك كل من مركز التجارة الدولية ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والمجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية وصندوق التنمية الصيني - الأفريقي في تنفيذ مشروع يهدف إلى زيادة الاستثمار والتنمية المحلية في تجهيز المنتجات الزراعية والصناعات التحويلية الخفيفة في إثيوبيا وزامبيا وكينيا وموزامبيق. وتهدف مبادرة الشراكة من أجل الاستثمار والنمو في أفريقيا إلى النهوض بالتصنيع وإيجاد فرص العمل من خلال زيادة الاستثمار المباشر الأجنبي. وفي إثيوبيا، يتولى مركز التجارة الدولية تسيير مشروع استثماري قيمته بليون دولار لإنشاء مصنع أوراق ومجمّع لصناعة الأثاث تُستخدم فيه الإمدادات المحلية من الخيزران.

٧٠ - وفي آذار/مارس ٢٠١٩، عقدت اليونيدو في فيينا أول اجتماع لجهات التنسيق التي تمثل المؤسسات الرئيسية المشاركة في تنفيذ العقد الثالث. وعقد المشاركون مشاورات وتبادلوا المعلومات بشأن جملة أمور منها المجالات التي يمكن فيها وضع وتنفيذ البرامج المشتركة، وآلية تنسيقية من أجل التنفيذ الفعال لأنشطة العقد الثالث، واستراتيجية لتعبئة الموارد. وشدد المشاركون في الاجتماع على أهمية خارطة الطريق لتنفيذ العقد الثالث باعتبارها خطة لتوجيه العمل الدولي المتضافر دعما لموجة التصنيع في البلدان الأفريقية بما يتماشى مع قرار الجمعية العامة ٢٩٣/٧٠.

لام - التعاون بين بلدان الجنوب

٧١ - تقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، في إطار دعمها للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بالتعاون مع وزارة الزراعة والأغذية والشؤون البحرية في أيرلندا بشأن وضع استراتيجية لقطاع الأغذية الزراعية في أفريقيا. وتساهم هذه المبادرة في تبادل التجارب مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ومشاركين في الإطار القطري لشراكات الأعمال التجارية الزراعية ضمن إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.

٧٢ - ويساعد المشروع المعنون "دعم التجارة والاستثمار الهنديين لصالح أفريقيا"، الذي وضعه ونفذه مركز التجارة الدولية، على تعزيز الروابط التجارية بين الهند وخمسة بلدان من منطقة شرق أفريقيا. والهدف المتوخى من هذا المشروع هو الإسهام في تعزيز القيمة المضافة وعملية التصنيع في أفريقيا. وحتى الآن، ساهم المشروع في تيسير استثمارات بلغت قيمتها ٥٨ مليون دولار في منطقة شرق أفريقيا، ولا سيما في قطاعات صناعة النسيج والجلود والتوابل والمحاصيل المرتفعة القيمة. ويقدم المشروع حاليا الدعم إلى ٢٠ شركة لمساعدتها على تحديث وتحسين عملياتها الإنتاجية من أجل الحصول على شهادات نظام تحليل المخاطر ونقاط المراقبة الحرجة في الأعمال التجارية الزراعية.

٧٣ - وفي إطار مبادرة يقودها البنك الإسلامي للتنمية وفق نهج "الترابط العكسي" الذي استحدثه البنك، يقوم المغرب حاليا بتبادل تجربته وخبراته في مجال كهربة المناطق الريفية مع مالي. ونتيجة لذلك، من المتوقع أن يتم إمداد ٢٤ قرية بالكهرباء، وهي عملية سيستفيد منها نحو ٣٥ ٠٠٠ من سكان الأرياف. ويعكف البنك أيضا على تنفيذ مبادرة "الترابط العكسي" تتعلق بالتدريب المهني بين غينيا بيساو والمغرب من أجل تعزيز البنية التحتية للتدريب المهني في غينيا بيساو.

٧٤ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، عقدت اليونيدو والمركز المالي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في فيينا المناسبة السنوية الثالثة المعنونة "مبادرة الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين: تطوير الاقتصادات الخضراء لفائدة المدن" التي ركزت على التنمية الصناعية المستدامة في المدن من أجل تعزيز النمو الاقتصادي وتطوير الهياكل الأساسية. وخلال هذه المناسبة التي حضرها ١٠٥٧ مشاركا من ١٨٨ مدينة، تم الترويج لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وبحث المشاركون دور الثورة الصناعية الرابعة في تعزيز الابتكارات الحضرية في المدن المشمولة بمبادرة الحزام والطريق وخارجها.

٧٥ - وفي مؤتمر قمة بيجين لمنتدى التعاون بين الصين وأفريقيا، الذي عُقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، اتفق قادة البلدان الأفريقية والصين على زيادة تكتيف الشراكة التعاونية بينهم. وفي الإعلان الختامي للمؤتمر، اتفق المشاركون على تحقيق تأزر قوي بين مبادرة الحزام والطريق، التي تقدم الدعم المالي وتوفر الهياكل الأساسية في أفريقيا، وخطة عام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣، وكذلك مع

الاستراتيجيات الإنمائية للبلدان الأفريقية. وفي إطار هذه المبادرة، وقعت الصين وثائق التعاون مع ٢٨ من البلدان الأفريقية، ليصل بذلك مجموع عدد الدول الموقعة، بالإضافة إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي، إلى ٣٧.

ثالثا - المسائل الشاملة

ميم - إدماج المرأة في التنمية الصناعية

٧٦ - خلال الفترة قيد الاستعراض، ساعدت مبادرة "SheTrades" التابعة لمركز التجارة الدولية للبلدان الأفريقية على توفير أنشطة بناء القدرات لفائدة المؤسسات التجارية المملوكة للنساء. وتهدف مبادرة SheTrades - زامبيا، التي بدأ تنفيذها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ ضمن شراكة مع الإطار المتكامل المعزز، إلى تمكين ٣ ملايين من المشتغلات بالأعمال الحرة من ولوج الأسواق الدولية بحلول عام ٢٠٢١. ويجري تنفيذ مشاريع أخرى في إطار مبادرة SheTrades في كل من زامبيا وغامبيا وغانا وكينيا ونيجيريا. وتهدف مبادرة الإطار المتكامل المعزز بشأن التمكين الاقتصادي للمرأة المعنونة "تمكين المرأة محركاً للتجارة" إلى كفالة تمكين ٥٠.٠٠٠ من المشتغلات بالأعمال الحرة في أقل البلدان نمواً من تحقيق الإمكانيات الكاملة التي تنطوي عليها الفرص التجارية الجديدة.

٧٧ - وفي غابون، سيساهم مشروع جديد تموله اليابان ستسهم في تحقيق الخطة الاستراتيجية الوطنية المعنونة "غابون الناشئة" وخطة عملها العشرية لتمكين المرأة. وبدعم من اليابان، تعمل اليونيدو على مساعدة الحكومة على تنويع الاقتصاد وتعزيز القطاعات غير النفطية، من قبيل الصناعات الزراعية، في محاولة للتغلب على الأزمة الاقتصادية والمالية التي طال أمدها في البلد والناجمة عن الانخفاض المسجل في الاحتياطي النفطي وهبوط أسعار النفط الدولية. وسوف تواصل اليونيدو تعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية لغابون، وزيادة فرص الوصول إلى الأسواق الدولية وتحسين سبل كسب العيش من خلال تعزيز جودة البنية التحتية للبلد وتدريب المستهلكين والنساء المنتجات.

٧٨ - وفي مدغشقر، ركز مشروع صناعي إبداعي، تنفذه اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتمويل من إيطاليا، على قطاع الحرف اليدوية لتشجيع الأنشطة الإنتاجية وتنويع الإيرادات المتاحة للنساء من الفئات الضعيفة. وتمكن أكثر من ١٠٠٠ من نساء الأرياف من الفئات الضعيفة و ٢٠٠ من الحرفيين والمقاولات الصغيرة والمتوسطة الحجم، من إنتاج المقاعد والحقائب والخصر المنسوجة للموائد وغير ذلك من المنتجات. وفي عام ٢٠١٨، وبدعم من اليونيدو، تخرج أول فوج مكون من ٢٠ طالبا بدرجة الماجستير في التصميم والابتكار.

٧٩ - وفي منطقتي غاو وتمبكتو بمالي، استفاد الشباب والنساء من برنامج للمساعدة في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع نفذته اليونيدو بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل توطيد عملية المصالحة وبناء السلام في الجزء الشمالي من البلد. وتم توفير التمويل لما عدده ٢٧ من المجموعات النسائية تضم ٩٦١ من النساء من أجل تطوير الأنشطة المدرة للدخل. وقدم التدريب لما عدده ٥٨٠ امرأة تدريباً في مجال تحسين التقنيات الزراعية الرعوية كما تم تدريب ٣٠٠ من الشباب في مهن الدعم التي شملت التنسيب الوظيفي في الشركات المحلية.

نون - عمالة الشباب

٨٠ - خلال الفترة قيد الاستعراض، تلقى ٧ ٥١٥ طالبا من ست مدارس في نيجيريا دورة دراسية في مجال تنظيم المشاريع، وذلك في إطار مشروع تجريبي أطلقته اليونيدو وحكومة نيجيريا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. وهذا المشروع، الذي تموله اليابان، يزود الطلاب بما يلزم من المهارات التقنية والتجارية ومهارات مباشرة الأعمال الحرة لتعزيز الاستقرار الاجتماعي والتنمية الاقتصادية في المناطق التي توجد فيها تجمعات كبيرة من المرشدين داخليا من الشباب. وتمول حكومة اليابان أيضا مشروعًا تتولى اليونيدو تنفيذه في ليبيريا من أجل تعزيز الاستقرار الاجتماعي من خلال إيجاد فرص العمل وسبل كسب العيش للفئات الضعيفة من السكان والمجتمعات المحلية، ولا سيما الشباب، في القطاعات الرئيسية للنمو الاقتصادي.

٨١ - وفي كابو فيردى، يساهم مشروع مشترك بين منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في زيادة فرص العمل المتاحة أمام الشباب في قطاعات السياحة والزراعة ومصائد الأسماك والاقتصاد الأخضر والصناعات الإبداعية والقطاعات الأخرى التي تنطوي على إمكانات نمو كبيرة. وخلال النصف الثاني من عام ٢٠١٨، تم تدريب أكثر من ١ ٠٠٠ شاب في مجال خدمات تطوير الأعمال التجارية. وفي الصومال، وفي إطار برنامج جديد للعمالة ومباشرة الأعمال الحرة في قطاع الأشغال العامة بدأ تنفيذه في عام ٢٠١٨، قدم موئل الأمم المتحدة التدريب في قطاع البناء مع توفير الدعم في مجال التنسيب الوظيفي لما عدده ٤٠٠ من الشباب، نصفهم من النساء. وفي عام ٢٠١٨، بدأ تنفيذ ستة مشاريع في قطاعي التشييد والخدمات كنتيجة مباشرة للتدريب.

٨٢ - وقامت منظمة الأغذية والزراعة بتنسيق مناسبة في إطار شراكة مع الاتحاد الأفريقي ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية في رواندا بشأن سبل تعزيز الزراعة كمصدر للعمالة المتاحة للشباب في أفريقيا. وفي مطلع عام ٢٠١٩، أصدرت منظمة الأغذية والزراعة تقريرا بعنوان "تمكين الشباب من المشاركة في الاستثمار المسؤول في الزراعة والنظم الغذائية: التحديات والفرص والدروس المستفادة من ستة بلدان أفريقية" تضمن موجزا للنتائج الرئيسية المستمدة من سلسلة من حلقات العمل لتقييم القدرات حضرها مشاركون من أوغندا وجنوب أفريقيا، وكوت ديفوار وملاوي وموزامبيق وناميبيا.

٨٣ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، اشترك كل من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية والأونكتاد ومنظمة العمل الدولية ومركز التجارة الدولية واليونيدو، بوصفهم شركاء في المبادرة العالمية لتوفير فرص العمل اللائق للشباب في تنظيم ندوة لتشجيع الشباب على مباشرة الأعمال الحرة والتوظيف الذاتي في داكار. وخلال هذه المناسبة، ناقش ٢٠٠ من أصحاب المصلحة الرئيسيين أولويات الشباب في أفريقيا، بما في ذلك المهارات الرقمية والوظائف الخضراء والاقتصاد الأزرق.

رابعا - استنتاجات وتوصيات

٨٤ - ستحتل أفريقيا على مدى العقود المقبلة المرتبة الأولى في العالم من حيث نسبة الشباب وعدد السكان فيها، حيث يُتوقع أن ينمو عدد سكانها الذين هم في سن العمل بنسبة تناهز ٧٠ في المائة ليصل عدد هذه الفئة من السكان إلى ٤٥٠ مليون بحلول عام ٢٠٣٥. ويُقرّ واضعو السياسات بأن اقتصادات القارة تستلزم تحولا هيكليا منهجيا من الاعتماد على الموارد إلى نماذج اقتصادية أكثر تنوعا، ولا سيما من خلال زيادة حصص الصناعات التحويلية والصناعات

ذات الصلة بالقطاع الزراعي في الاستثمار والناتج والتجارة على الصعيد الوطني. وسيطلب تحقيق التنمية الصناعية للبلدان الأفريقية في المستقبل قوة عاملة قادرة على الاستفادة من التكنولوجيات والابتكارات الجديدة، بيد أن نسبة خريجي الدراسات العليا في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات لا تتجاوز ٢٥ في المائة في أفريقيا. فالابتكار التكنولوجي شرط حيوي لمعالجة كل من التحديات التي يطرحها انخفاض مستوى التحول الهيكلي والافتقار إلى التنمية الشاملة للجميع في القارة الأفريقية.

٨٥ - ومشروع منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية يمكن أن يحفز التحول الهيكلي من خلال النهوض بالتصنيع والتنوع الاقتصادي والعمالة في جميع أنحاء أفريقيا. وسيساهم في إنشاء سوق قارية تشمل ١,٢ بليون مستهلك يبلغ مجموع ناتجهم المحلي الإجمالي ٢,٥ تريليون دولار. ومن الأهمية بمكان أن تعجل الحكومات الأفريقية بتنفيذ هذه المنطقة بغية إعداد القارة لاستيعاب الأثر الكامل الناجم عن التغير التكنولوجي. ولتحقيق الاستفادة الكاملة من إمكانات التصنيع التي تتيحها هذه المنطقة، سيتعين على واضعي السياسات والمؤسسات التجارية في أفريقيا التكيف مع البيئة الرقمية الجديدة.

٨٦ - وما فتئت الثورة الصناعية الرابعة تغير بوتيرة متسارعة المسار التقليدي القائم على كثافة اليد العاملة لتحقيق التصنيع. وبطء معدل الرقمنة في أفريقيا مسألة تتطلب اهتماما عاجلا. وثمة نقاش دائر حول توافر الإطار القانوني والبيئة التمكينية اللازمين في أفريقيا لتيسير ازدهار التجارة الرقمية وغيرها من الأنشطة المتصلة بالتكنولوجيا الرقمية في السوق المقبلة لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. إذ يجري حاليا تخصيص نسبة لا تتجاوز واحد في المائة من إجمالي التمويل المقدم في إطار مبادرة المعونة لصالح التجارة لحلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتستثمر مصارف التنمية المتعددة الأطراف نسبة واحد في المائة فقط من إجمالي إنفاقها على مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن الأهمية بمكان أن تضع البلدان الأفريقية سياسات للتكيف مع مستقبل التكنولوجيا الرقمية من أجل اجتذاب الإنتاج إلى أفريقيا وفي الوقت نفسه تجنب نقل مهام التصنيع مجددا من أفريقيا إلى الاقتصادات الناشئة الأخرى.